

كشف الرموز

[245] [وكذا الموطوءة بالملك، والمروي. أنها كالحرّة. وهنا مسائل الأولى) الكفارة
تجب بالعود وهو إرادة الوطاء والأقرب أنه [ومثله في أخرى، عن فضالة، عن ابن أبي يعفور،
عن أبي عبد الله عليه السلام (1). وما رواه العلاء بن رزين (في سند صحيح) عن محمد بن مسلم،
عن أحدهما عليهما السلام، قال: سئل عن الظهار عن الحرّة والأمة؟ فقال: (قال ثل) نعم (2)
وعليها فتواه في النهاية والخلاف، مستدلاً بالاجماع، ويقوله تعالى: والذين يظاهرون من
نساءهم (3) واختيار ابن أبي عقيل في المتمسك. وذهب المفيد والمرتضى في بعض مسائله،
وسلار وأبو الصلاح والمتأخر إلى أنه لا يقع، وبه رواية، عن علي بن فضال، عن ابن بكير، عن
حمزة بن حمران، قال: قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام، عن رجل جعل جاريته عليه كظهر
أمه؟ فقال: يأتيها، وليس عليه شيء (4). والأول أرجح، ورواياته أصح، فإن ابن فضال فاسد
العقيدة، وكذا ابن بكير، وحمزة بن حمران مجهول الحال. (فإن قيل): كذا عمار فطحى
(قلنا): قد وثقة الشيخ، ويعمل بمفرداته (بمنفرداته خ) مع أنها مؤيدة بروايات أخرى. وقال
المتأخر: الأمة ليست من النساء، فلا تدخل تحت الآية، وليس بشيء، إذ هو مجرد الدعوى.
_____ (1) الوسائل باب 11 حديث 4 من كتاب الظهار،
ولفظها هكذا. قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طاهر من جاريته؟ قال. هي مثل طهار
الحرّة. (2) الوسائل باب 11 حديث 2 من كتاب الظهار. (3) المجادلة - 3. (4) الوسائل باب
11 حديث 6 من كتاب الظهار. _____